((مستوى اتجاه أساتذة الكلية التربوية المفتوحة نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس))

The level of attitude of Open College of Education professors towards the)) ((use of technological media in teaching

م.م سارة طعمة عاجل / مناهج وطرائق تدريس عامة
جامعة الشطرة/ كلية التربية للبنات
sarah.tuama@shu.edu.iq

المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى معرفة مستوى اتجاه أساتذة الكلية التربوية المفتوحة نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس ، ولتحقيق هدف البحث ؛ اتبعت الباحثة المنهج الوصفي / تقويم الاداء ، وتمثلت عينة البحث بأساتذة الكلية التربوية المفتوحة في محافظة ذي قار/الشطرة، وبلغ عدد أفراد العينة(٤٥)، أعدت الباحثة مقياس الاتجاه نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس ، تضمن(٢٥)فقرة بصورته النهائية، بعد التأكد من صدق وثبات أداة البحث ؛ تم تطبيقها على أفراد عينة البحث.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: أن مستوى اتجاه أساتذة الكلية التربوية المفتوحة نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس، كان بمستوى (متوسط)، إذ بلغ المتوسط العام للأوساط المرجحة (٣.٠٥) وبوزن مئوي قدره (٧٠) ، وفي ضوء هذه النتائج توصي الباحثة بضرورة توفير بيئات تدريبية داعمة تسهم في تطوير كفايات الاساتذة التقنية،التوعية بأهمية أنواع الوسائط التكنولوجية التعليمية في عملية التدريس.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه، الوسائط التكنولوجية، الكلية التربوية المفتوحة.

Abstract:

current research aims to identify the level of attitudes of Open College The Education professors toward the use of technological media in teaching. of achieve the research objective, the researcher adopted the To descriptive/performance evaluation approach. The research sample professors from the Open College of Education in Thi- Qar consisted of).٤٥with a sample size of (،Governorate/AL Shatrah

toward the use of The researcher prepared a scale for attitudes its final form.) items in٢٥technological media in teaching, which included (instrument, it was After verifying the validity and reliability of the research following results: applied to the research sample. The researcher reached the professors toward the use The level of attitudes of Open College of Education with the overall weighted ،(of technological media in teaching was (average In light of these (٧٠)) and a percentage weight of ٣.٠٥mean reaching (supportive training results, the researcher recommends the need to provide technical 'environments that contribute to developing professors of competencies and raising awareness of the importance of various types

Keywords: technological media, open college of education , Attitude .

الفصل الأول
التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث Research problem :

إن استخدام الوسائط التكنولوجية في عملية التدريس أصبح أمراً حيويا لتحسين جودة التعليم وتيسيره، مما يجعل التعلم أكثر تنوعًا وتفاعلاً.

اذ أثبتت الأبحاث العلمية أن عمليات تذكر واسترجاع المعلومات التي تحدث في دماغ الإنسان، تكون أسرع عندما تقدم المعلومات بطرقٍ مختلفة في وقت قصير، إذ إن تفاعل الصوت مع الصورة يساعد دماغ الإنسان في تحسين عملية التعلم. (Md Kamaruddin, N& Abdul Hamid،٢٠٠٥)

وقد أشارت عدة دراسات وأبحاث إلى أهمية استخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية منها دراسة بن حميدة وفاطمة الزهراء(٢٠٢٢) بعنوان "مستوى استخدام الوسائط التكنولوجية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة التخرج" وأيضا دراسة لياسين محجر و بحرية باسماعيل تحت عنوان " واقع استعمال الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين"

ومن خلال ما تطرقنا إليه، وبناءً على ما أكدته الدراسات السابقة، لذلك يمكن القول بأن التكنولوجيا الجديدة أصبحت من بين الموضوعات المهمة، والتي لها دور كبير في نجاح العمل عملية التدريس في ظل التطورات المستمرة في العالم، وهذا ما يجعلنا نلجأ إلى أحد المؤسسات التعليمية ـ الكلية التر المفتوحة- لدراسة الإشكال الذي حددته الباحثة بالتساؤل الآتي:

ما مستوى اتجاه أساتذة الكلية التربوية المفتوحة نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس.

ثانياً: أهمية البحث eResearch importanc:

تعد مهنة التعليم من المهن المهمة جداً في جميع المجتمعات خصوصاً المتنامية منها، وتأتي أهمية هذه المهنة من مصادر كثيرة من أهمها محتواها التربوي والاجتماعي وآثار نتائجها في الفرد وفي المجتمع، فهي المهنة الوحيدة التي تستطيع أن تطبع أمة أو شعباً بأسره بطابع معين على أساس قيم وأهداف معينة، ومهنة التعليم لها طبيعة خاصة بها فهي تتعامل مع كائنات بشرية في مجتمع معين، وتأتي أهمية التعليم ليس لمسؤولياته الكبيرة في تطوير الفرد والمجتمع فحسب، بل لوجود العديد من المؤثرات التي يجب مراعاتها من خلال النشاطات التعليمية. (مراد، ٢٠٠٥: ٦ – ٧)

١. ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع حدود علم الباحثة .
٢. أهمية الشريحة ـ أساتذة الكلية التربوية المفتوحة-التي تستهدفها الدراسة.
٣. تسهم في التعرف على الاتجاهات الايجابية والسلبية نحو استخدام استخدام الوسائط التكنولوجية.
٤. إمكانية الإفادة من نتائج الدراسة الحالية في إعداد البرامج الإرشادية والتدريبية لتنمية الاتجاه نحو استعمال الوسائط التكنولوجية .

ثالثاً:هدف البحث Aim of the Research :

يهدف البحث الحالي للتعرف إلى : مستوى اتجاه أساتذة الكلية التربوية نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس.

رابعاً:حدود البحث Research limits:

١. الحدود المكانية : الكلية التربوية المفتوحة /الشطرة.
٢. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤
٣. الحدود البشرية: أساتذة الكلية التربوية المفتوحة .
الحدود الموضوعية: الوسائط التكنولوجية في التدريس.

خامساً: مصطلحات البحث Definition of terms:

١. الاتجاه : "حالة من التأهب النفسي والعصبي تتكون من خلال خبرة الشخص نحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف أو رموز وذلك من حيث تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته له" (أبو فاشة، ٢٠٠٨: ٢٥)
التعريف الإجرائي للاتجاه: ويعبر عنه في الدراسة الحالية بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الأستاذ الجامعي من استجاباته على بنود مقياس الاتجاه.
٢. الوسائط التكنولوجية : وهي " كل جديد ومستحدث في مجال توظيف استخدام الأدوات والمنتجات الحديثة في العملية التعليمية، فهي نظام تعليمي كامل لنقل التعليم، الهدف منها زيادة قدرة المتعلم والمعلم على التعامل مع العملية التعليمية وحل مشكلاتها. (بوكراتم وغانية، ٢٠١٢: ٦)
التعريف الإجرائي للوسائط التكنولوجية: عبارة عن تلك الوسائط التي يستخدمها الأستاذ الجامعي في عملية التدريس، والتي تشمل الحاسوب، الإنترنت، البريد الإلكتروني، جهاز عرض البيانات.
٣. الكلية التربوية المفتوحة : مؤسسة تعليمية تربوية تابعة لوزارة التربية العراقية، يقبل فيها حملة شهادة الدبلوم، ويتخرجون منها بشهادة البكالوريوس ، ويشرف على عملية التدريس فيها الاساتذة من حملة شهادتي الماجستير والدكتوراه، وتتضمن عدة تخصصات تربوية .

الفصل الثاني
جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية:

مفهوم الاتجاهات:

الاتجاه (Attitude) يمثل استعداد نفسي مكتسب لدى الفرد، يتجلى في استجاباته الإيجابية أو السلبية تجاه موضوع أو شخص أو فكرة أو موقف معين، ويعد الاتجاه جزء من الشخصية، ويتأثر بتجارب الفرد وبيئته الاجتماعية، ويمكن أن يظهر في الأفعال، أو الأفكار، أو المشاعر، ويعد من العوامل المؤثرة في السلوك الإنساني.

مكونات الاتجاه :

للاتجاه ثلاثة مكونات هي :
١- اتجاه معرفي: ويتضمن المعلومات والأفكار والمعتقدات التي يكتسبها الفرد حول موضوع الاتجاه.
٢- اتجاه وجداني: يعبر عن تأثر الفرد بموضوع الاتجاه والانفعال، بحيث يمتلك وجهة نظر أو تصور حول موضوع الاتجاه يؤثر في سلوكه مستقبلاً.
٣-اتجاه سلوكي: يتمثل في سلوك الفرد واستجابته لموضوع الاتجاه بناء على ما كونه من أفكار وآراء تتعلق به، ومدى انفعاله به، والذي يدفعه إلى السلوك بأسلوب معين عند مواجهة موضوع الاتجاه. (الملا، ٢٠٠٧: ٥٢).

مفهوم الوسائط التكنولوجية :

"إن كلمة تكنولوجيا (Technology) التي تُرجمت إلى اللغة العربية (تقنيات) اشتقت من الكلمة اليونانية (Techne) وتعني مهارة أو فن، كذلك الكلمة اللاتينية(Texere) معناها نسج أو تركيبة، والكلمة

(Logos) تعني دراسة أوعلماً ، وبذلك، فأن كلمة تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون، أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية عمليات محددة. (الخفاجي وآخرون،٢٠٢١: ١).

وللتكنولوجيا ثلاثة معان هي:

١ ـ التكنولوجيا كعمليات هي تطبيق نظامي للمعرفة العلمية، أي تطبيق النظرية للخروج بنتائج عملية.

٢ ـ التكنولوجيا كنواتج وتعني الأدوات، والأجهزة، والمواد التي تنتج عن تطبيق المعرفة العلمية.

٣ ـ التكنولوجيا كعمليات ونواتج معاً وتستخدم بهذا المعنى عندما يشير النص إلى العمليات ونواتجها معاً، مثل تقنيات الحاسوب (اشتيوه وربحي، ٢٠١٠: ١٦).

أما مفهوم التكنولوجيا في العملية التعليمية فهو مفهوم واسع، ويقصد بها التخطيط والتصميم للبرامج التعليمية، والمناهج الدراسية وأساليب تنفيذ تلك البرامج، حيث ان استخدامها يزيد من كفاءة الموقف التعليمي، لكونه يهيئ الظروف البيئية لتصبح أكثر ملاءمة للمتعلمين على اختلاف مستوياتهم المعرفية، والعمرية، والبيئية (التميمي وحازم، ٢٠٢٠: ٥٥).

ويطلق مصطلح الوسائط التكنولوجية على التقنية القائمة على الكفاءة و السرعة العالية في تنفيذ المهمات التي يحتاج إليها الفرد للقيام بالاعمال، ويمكن استعمال المبادئ والأساليب العلمية و التقنية بالشكل الصحيح لجعل عملية التدريس والتعليم سهلة و بسيطة و فعالة ، حيث أثرت الاختراعات العلمية التكنولوجية على كل جوانب حياة الإنسان، كما تأثر عملية التعليم بشكل كبير بها، تم تطوير مثل هذه التقنيات المساعدة في تحقيق جميع أهداف التعليم (الزهري،٢٠٢٢ :٢٣).

أهمية الوسائط التكنولوجية في التدريس :

يهدف استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في التعليم إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاية التعليمية والتدريبية في المجالين الكمي والنوعي، مستهدفة بنية التعليم والتدريب ومحتويهما، بمعنى آخر هي نتاج البحث عن أساليب وطرائق وأدوات تعليمية وتدريبية تمكننا من تحقيق تعليم أكبر عدد ممكن من الأفراد أو الطلبة على نحو أفضل وأسرع وأجدى، وبجهد وكلفة أقل. (الحيلة وتوفيق، ٢٠٠٤)

يمكن للوسائط التكنولوجية أن تساعد في التحصيل التعليمي من خلال طريقتين أساسيتين: إزالة الحواجز المادية للتعلم وانتقال التركيز من الاحتفاظ بالمعرفة إلى استخدامها، إذ يجب فحص كل من هذه الأساليب في سياق علاقة كل من الطالب بالمعلم من أجل معرفة قيمتها وتأثيرها في التعليم.(courville، ٢٠١١: ٣)

ومن الجدير ذكره أنه قد أصبح التعليم التكنولوجي بكافة أشكاله من أولويات النظم التربوية في العديد من الدول، ومن أهم الاستعدادات للقرن الحادي والعشرين؛ وذلك للتأثير المتصاعد الدور التكنولوجيا في نمط حياة الفرد الحالية، سواء من حيث الاحتياجات أو من حيث مقدار ما يتوقف على المنتجات التكنولوجية لأجل الاقتناء والصيانة، ومن حيث التأثير على سلوك الفرد وتفكيره، وما سيكون لهذه الثورة التكنولوجية من دور مهم في رسم مستقبله، وعلى مستوى الأبعاد المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية (بركات، ٢٠١١: ٣٧٦).

تؤثر تكنولوجيا على الطالب والمعلم والمسؤول والبيئة التعليمية بأكملها، اذ تبين أن التكنولوجيا مفيدة في انتشار التعليم، اذ تتطور باستمرار، وتساعد على تحقيق أهداف التعليم، و قادرة على إحداث التغييرات اللازمة في حالة التعلم لتحقيق الأهداف التعليمية. (خليفة، ٢٠٢٢)

التوجهات المستقبلية لتكنولوجيا التعليم:

أن العالم في عملية تطور مستمرة، فضلا عن القوة البشرية التي تسعى دائما إلى قضاء ما تحتاج إليه، والتي بدورها تعمل على التنمية والابتكار، فمنذ أن ولد الكائن البشري وهو دائم البحث عن التنمية، فظل

ذلك الكائن في تطور إلى أن وصل إلى مفهوم حياتي يومى وهو مفهوم التكنولوجيا، والتي تعد في تطور دائم من كونها مفهوم إلى أنها مهارة ومتطلب يومي في محيط الحياة المختلفة (أبو الهيجاء، ٢٠٢٠: ١٠٠)

وقد أصبح هناك اتجاه حقيقي ومتزايد في المؤسسات الجامعية إلى استخدام التكنولوجيات الحديثة، والذي من شأنه إحداث تحول عميق وجذري في طرق وأساليب التعليم العالي وآليات إدارة المؤسسات الجامعية، الذي يضمن جودة مخرجات عملية التكوين الجامعي، بما طبق هذا المفهوم في عدد يتماشى وقواعد وشروط سوق الشغل و قطاعات التنمية المختلفة، اذ بدأ يترسخ بكثير من الجامعات المتقدمة والرائدة، حيث يمكن ذكر بعض التجارب على سبيل المثال ، تجربة جامعة ألينوى الأمريكية منذ العام ١٩٩٦، حيث عمدت إلى إعداد مقرر تعلمي كامل في شعبة الميكانيكا) محاضرات، اختبارات، تمارين، أمثلة...(ووضع على شبكة الإنترنت، كذلك تجربة جامعة كولومبيا في إعداد مقررات تعليمية باستخدام برامج معلوماتية منذ العام ١٩٩٥ وستشهد المرحلة المستقبلية تحسين وتطوير وتوجهات أهم معالمها. (الربيعي،٢٠٠٧)

ثانياً: دراسات سابقة:

- **دراسة بن حميدة وفاطمة الزهراء (٢٠٢٢) "مستوى إستخدام الوسائط التكنولوجية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة التخرج"**

وهدفها التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام الوسائط التكنولوجية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة التخرج (ثانية ماستر) والكشف عن الفروق في العلاقة بين إستخدام الوسائط التكنولوجية وفاعلية الذات الأكاديمية حسب الجنس والتخصص (علوم التربية ، علم النفس).

ولتحقيق الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي، و جمع البيانات باستخدام استبيان يقيس مستوى استخدام الوسائط التكنولوجية، صمم من طرف الباحثين ، إضافة إلى استبانة فاعلية الذات الأكاديمية ، تم توزيعهما على كل طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية باستخدام الحصر الشامل.

استخدمت الأساليب الإحصائية المتمثلة في معامل الارتباط بيرسون، و معادلة فيشر، وذلك من خلال نظام الحزم الإحصائية spss النسخة ٢٥، وتوصلت الدراسة إلى ما يأتي:

توجد علاقة دالة إحصائياً بين استخدام الوسائط التكنولوجية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى أفراد العينة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين استخدام الوسائط التكنولوجية وفاعلية الذات الأكاديمية تعزى لمتغيري كل من الجنس والتخصص .

- **دراسة وائل (٢٠٢٣) "إستخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في المؤسسات التعليمية، ثانوية محمود بن محمود نموذجا"**

تناولت الدراسة استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في المؤسسات التعليمية، وأهمية استخدام التكنولوجيا في تحسين وتطوير عمليتي التعليم والتعلم. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة يمكن أن تساعد في تعزيز الفعالية والكفاءة في عملية التعليم ، فضلاً عن أن استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة يمكن أن يحسن مهارات الطلاب في عمليات الحساب والقراءة والكتابة، وتعزيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي، كما يمكن أن يساعد في تعزيز التعاون والتواصل بين التلاميذ والمعلمين، وتعزيز الثقة والاعتماد على الذات، وتحسين مستوى المشاركة والانخراط في عملية التعلم.

□ **دراسة عيسى وعاطفة (٢٠١٩) "صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"**

وهدفها التعرف على صعوبات استخدام عينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية تكنولوجيا التعليم الحديثة في عملية تدريسهم، ومدى ارتباط درجة استخدامهم الفعلي بالمتغيرات المؤهل العلمي، والمؤهل الأكاديمي، والتخصص، وسنوات الخبرة، ومن أجل تحقيق الهدف من البحث صممت الباحثتان (استبانة) لمعرفة وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية.
تم استعمال النسب المئوية، والتكرارات، والوسط المرجح لتحليل البيانات، وكذلك اختبار ويكلوكسون، وذلك للتعرف على متوسط الفروق بين مجموعات الدراسة باستعمال البرنامج الإحصائي الى spas.
أظهرت النتائج وجود بعض العوائق التي تعيق استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم في التدريس، كان من أهمها عدم توافر التجهيزات، والبنى التحتية اللازمة، وبعضها مرتبط بضعف الدورات التدريبية في كيفية توظيف تكنولوجيا التعليم الحديثة في التدريس.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث Research methodology :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في هذه الدراسة، ويعد محاولة إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أدق وأفضل أو وضع الإجراءات والسياسات المستقبلية الخاصة بها. (المحمودي،٢٠١٩: ٤٦)
اختارت الباحثة اسلوب تقويم الأداء، لكونه الأسلوب الذي يتلائم مع طبيعة البحث الوصفية.

ثانياً: مجتمع البحث Population of Research

يقصد بمجتمع البحث مصطلح علمي منهجي يراد به كل ما يمكن أن تتمم عليه نتائج البحث سواءً أكان مجموعة من أفراد، أو كتب، أو مبانٍ مدرسية. (العجرش،٢٠١٥: ٩٣) .
ويتمثل مجتمع في هذه الدراسة بأساتذة الكلية التربوية في ذي قار / فرع الشطرة، ويبلغ عددهم (٤٧) تدريسي.

ثالثاً: عينة البحث The Research sample:

اعتمدت الباحثة على طريقة الحصر الشامل (التعداد الكامل) في اختيار عينة البحث كونها الاسلوب الأمثل ، لأن المجتمع المدروس صغيراً لا يتجاوز العشرات ويتميز بالتباين في خصائصه، وقد أشار كل من(Creswell٢٠١٤،) و(Sekaran &Bougie،٢٠١٦) إلى أن طريقة الحصر الشامل في اختيار العينة خياراً منطقياً في حال كان المجتمع المدروس صغيراً .
وبذلك تكونت عينة البحث من (٤٧)تدريسي من أساتذة الكلية التربوية المفتوحة ، وهي تشكل نسبة (١٠٠%) من مجتمع البحث.

رابعاً: أداة البحث Search Tool :

تمثلت أداة البحث بمقياس الاتجاه تم إعداده؛ لتحديد مستوى اتجاه أساتذة الكلية التربوية نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس، تكون من (٣٠) فقرة، واستعملت الباحثة مقياس ليكرت Likert Scale

خماسي التدرج ،اذ تم وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (تنطبق بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق بدرجة كبيرة ، تنطبق بدرجة متوسطة ، تنطبق بدرجة ضعيفة ، لا تنطبق) و يختار منها المستجيب البديل الذي يناسبه .

وقد مرت عملية إعداد هذه الأداة بالخطوات الإجرائية الأتية:

١. أطلعت الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي.
٢. أعدت الباحثة المقياس بصيغته الأولية ، حيث بلغ عدد فقراتها (٣٠) فقرة.
٣. صدق الأداة **Validate the tool**:

"يقصد به صلاحية الأداة لقياس ما وضعت لقياسه، وصدقها في قياس السمات أو السمة المراد قياسها "(عطية، ٢٠٠٩: ١٠٨)، لأجل التحقق من صدق أداة البحث اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري Virtual validity ، إذ تم توزيع المقياس على عدد من المحكّمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، بلغ عددهم (٨)،وذلك من أجل الحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس، وقد أسفر هذا الإجراء عن حذف خمس فقرات.

٤. ثبات الأداة The stability of the tool:

الثبات أو الاتساق، أو الدقة، أو الاستقرار، كلها تشير إلى المعنى واحد، ولأجل التحقق من ثبات الأداة عمدت الباحثة تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج العينة الأساسية (الكلية التربوية المفتوحة /فرع ذي قار) ، لاستخراج ثبات الأداة بالطريقة الآتية .

- ألفا كرونباخ Cronbach Method –Alpha

تعتمد هذه الطريقة على الاتساق الداخلي في أداء المفحوصين من فقرة إلى إخرى، إذ تقوم هذه الطريقة على تطبيق الأداة مرة واحدة على المفحوصين، وتستند هذه الطريقة على استجابات المفحوصين على كل فقرة وعلى تباين إجابات المفحوصين على المقياس ككل (الجابري،٢٠١١ :٢٣٥)

وقد بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه المعادلة (٠.٨٣)، وهو معامل ثبات عالٍ، إذ يعد معامل الثبات مقبولاً؛ إذا كانت القيمة أكثر من (٠.٧٠).(حسن،٢٠٠٦ : ١٠).

٥. التطبيق الاستطلاعي للأداة **Survey application of the tool**:

للتأكد من أن تعليمات الإجابة على فقرات المقياس واضحة، تم تطبيق الاداة على عينة استطلاعية، تكونت من أعضاء هيئة التدريس في الكلية التربوية المفتوحة/ فرع ذي قار، أسفرت النتائج بأنَّ التعليمات واضحة، وبعد إتمام عمليتي الصدق والثبات وعملية وضوح تعليمات الإجابة من قبل المفحوصين من العينة الاستطلاعية، أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق النهائي على العينة الأساسية للبحث.

سادساً: تطبيق أداة البحث Final application of the Research tool:

بدأت الباحثة بتطبيق أداة بحثها بصيغتها النهائية بعد التأكد من صدقها وثباتها في المدة الزمنية الواقعة ٢٠٢٤/١١/١ يوم الجمعة إلى اليوم الموافق٧ /١٢/ ٢٠٢٤ في يوم السبت، وبعد ذلك جمعت الباحثة المقياس، وعمدت على فحص الاجابات قبل تفريغها، ومن ثم أصبح العدد الكلي للاستجابات المستلمة (٤٥) من أصل (٤٧) وذلك لعدم استرجاع بعض الاستبانات من قبل المفحوصين، بعد ذلك فرغت في جداول خاصة لإجراء العمليات الإحصائية واحتساب النتائج.

- تصحيح الأداة **correction Tool:**

يتم تصحيح المقياس وفقاً للأوزان المعطاة ، و تتراوح أوزان البدائل بين (٥ ـ ١) للفقرات الموجبة و البالغ عددها(١٦) ، فيتم إعطاء الدرجة (٥) عندما تكون العبارة موجبة، و يجيب عليها المفحوص بأنها (تنطبق بدرجة كبيرة جداً) في حين إذا أجاب المفحوص ب (لا تنطبق) تعطى له الدرجة (١) درجة واحدة ، حيث يضع المفحوص علامة (√) بجانب العبارة التي تتفق مع ما يشعر به، أما أوزان البدائل للفقرات السالبة و البالغ عددها (٩) تتراوح بين (١ـ ٥) ، والعكس في الفقرات السلبية، جدول () يوضح ذلك.

جدول رقم (١) تصحيح مقياس الاتجاه نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس

البدائل الفقرات	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق
الإيجابية	٥	٤	٣	٢	١
السلبية	١	٢	٣	٤	٥

سابعاً: الوسائل الإحصائية **Statistical means**: لمعالجة البينات استعملت الباحثة عدد من الوسائل الاحصائية وهي: (المدى ، طول الفئة، معامل الفاكرونباخ ، الوسط المرجح، الوزن المئوي)

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها Presentation and interpretation of results:

للتحقق من هدف البحث الذي ينص على (التعرف على مستوى اتجاه أساتذة الكلية التربوية المفتوحة نحو استعمال الوسائط التكنولوجية في التدريس) تم استخراج الاوساط المرجحة والاوزان المئوية، ولمعرفة مستوى الاتجاه تم تحويل درجات اوزان بدائل الاجابة في المقياس الخماسي الى ثلاثة مستويات معيارية (منخفض ، متوسط ، مرتفع) باعتماد معادلة طول الفئة ، ومثلما يأتي :

المدى = (اعلى قيمة – اقل قيمة)

= ٥ـ١

=٤

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد المستويات}}$$

$$= \frac{٤}{٣} = ١.٣٣$$

١+١.٣٣= ٢.٣٣

وبذلك يكون الحكم على درجة الاتجاه بمستوى (منخفض)اذا كان الوسط المرجح للفقرة يتراوح بين (١-٢.٣٣) وبوزن مئوي يتراوح بين (٢٠- ٤٦.٦) في حال الفقرات الايجابية ، ولكون الفقرات السلبية التي يعبر عنها بـ لا تنطبق تأخذ (٥ درجات) وفق مقياس ليكرت الخماسي المعتمد في هذه الاداة سيكون الحكم

على درجة الاتجاه بمستوى (مرتفع) اذا كان الوسط المرجح للفقرة يتراوح بين (١- ٢.٣٣) وبوزن مئوي يتراوح بين (٢٠- ٤٦.٦) ، وكما موضح في جدول (٢).

جدول (٢) مستوى الاتجاه

ت	الاوساط المرجحة	الاوزان المئوية	مستوى الاتجاه	
			للفقرات الايجابية	للفقرات السلبية
١	١ – ٢,٣٣	٢٠ – ٤٦,٦	منخفض	مرتفع
٢	٢,٣٤-٣,٦٧	٤٦,٨ – ٧٣,٤	متوسط	متوسط
٣	٣,٦٨ -٥	٧٣,٦ - ١٠٠	مرتفع	منخفض

جدول (٣) الاوساط المرجحة والاوزان المئوية ومستوى الاتجاه لفقرات المقياس

ت	الفقرات الايجابية	التكرارات	تنطبق بدرجة					الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى الاتجاه
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا تنطبق			
١	تعد الوسائط التكنولوجية جزء أساسي في عملية التدريس	ك	١٧	١٩	٧	٢	٠	٤.١٣	٨٢.٦	كبير
٢	تساعد على استيعاب الطلبة للمفاهيم	ك	١٥	١٧	١١	٢	٠	٤	٨٠	كبير
٣	أجد أن استعمال الوسائط التكنولوجية في التدريس توفر الجهد للأستاذ	ك	٤	٦	٢٠	١٢	٣	٢.٩١	٤٣.٨	متوسط
٤	استعمالها يرفع من مستوى تحصيل الطلبة	ك	١٥	١٦	١١	٣	٠	٣.٩٦	٧٩.٢	كبير
٥	أجد أنها تساعد على انتقال أثر التعلم	ك	١٤	١٩	١٠	٠	٠	٤.٠٩	٨١.٨	كبير
٦	تساعد على رسوخ المعلومات أذهان الطلبة	ك	١٣	١٨	١٤	٠	٠	٣.٩٨	٧٩.٦	كبير
٧	تنمي بعض مهارات التفكير لدى الطلبة	ك	١٥	١٧	١٣	٠	٠	٤.٠٤	٨٠.٨	كبير
٨	أفضل تقديم المحاضرة	ك	٥	٧	١٥	١٠	٨	٢.٨	٥٦	متوسط

	باستعمال أحد الوسائط المتعددة بدلاً من تقديمها ورقياً									
٩	تساعد في مناقشة الموضوعات العلمية مع زملائي	ك	٤	٨	١٥	٧	١١	٢.٧١	٥٤.٢	متوسط
١٠	أفضل استعمالها لتنويع أساليب وطرائق تقديم المحاضرات	ك	١٣	١٩	١١	٢	٠	٣.٩٦	٧٩.٢	كبير
١١	باستعمال بعض الوسائط التكنولوجية يمكن مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	ك	٩	١٦	١٧	٣	٠	٣.٦٩	٧٣.٨	متوسط
١٢	أرى بأنها تزيد من انتاجية التعليم	ك	١٣	١٨	١٤	٠	٠	٣.٩٨	٧٩.٦	كبير
١٣	تزيد من ثقافتي العلمية في مجال تخصصي	ك	١٥	١٨	١٢	٠	٠	٤.٠٧	٨١.٤	كبير
١٤	استعمالي لها يرفع من مستوى الرضا الوظيفي لدّي	ك	١١	١٧	٨	٤	٥	٣.٩٣	٧٨.٦	متوسط
١٥	أجد أنها تيسر توضيح بعض المفاهيم العلمية في عملية التدريس	ك	١٦	١٧	١٢	٠	٠	٤.٠٩	٨١.٨	كبير
١٦	أجد أن استخدامها يمكنني من تحقيق أهداف المادة بسهولة	ك	٧	٨	١٤	١٦	٠	٣.١٣	٦٢.٦	متوسط
١٧	تزيد من تشتت أذهان الطلبة	ك	٢	٤	٦	١٥	١٨	٤.٠٩	٨١.٨	منخفض
١٨	لا توجد لها أهمية بالنسبة لي	ك	٠	٠	١٤	١٦	١٥	٤.٠٢	٨٠.٤	منخفض
١٩	لا تزيد من دافعية الطلبة	ك	٦	١١	١٦	١٢	٩	٣.١٣	٦٢.٦	متوسط
٢٠	تضعف العلاقات الانسانية بيني وبين طلبتي	ك	٠	٧	٨	٢٢	١٢	٣.٦٩	٧٣.٨	منخفض

٢١	لا تنمي مدركات الطلبة	ك	٠	٢	١١	٢٠	١٢	٤.٠٤	٨٠.٨	منخفض
٢٢	بالاعتماد عليها؛ تنعدم فرص العمل الجماعي	ك	٩	١١	١٥	٦	٤	٣.٣٩	٦٧.٨	متوسط
٢٣	تقلل من دور الاستاذ في عملية التدريس	ك	٠	٠	١٤	١٩	١٢	٣.٧٦	٧٥.٢	منخفض
٢٤	افضل عدم استخدامها لأنها تزيد من تكاليف تعلم الطلبة	ك	٩	١٢	١٦	٦	٣	٣.٣٩	٦٧.٨	متوسط
٢٥	أقدر على ايصال المعلومات للطلبة دون الحاجة إلى استعمال الوسائط التكنولوجية	ك	١٢	١٤	١٥	٤	٠	٢.٢٤	٤٤.٥	متوسط
الوسط المرجح الكلي								٣.٠٥	٧٠	متوسط

أظهرت النتائج في الجدول أعلاه ، أن مستوى اتجاه أساتذة الكلية التربوية المفتوحة نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس، كان بمستوى (متوسط)، إذ بلغ المتوسط العام للأوساط المرجحة (٣.٠٥) وبوزن مئوي قدره (٧٠)، وفيما يأتي توضيح لنتائج فقرات المقياس وتفسيرها:

ان مستوى الاتجاه (مرتفع) في الفقرات رقم (١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ١٠، ١٢، ١٣، ١٥) اذ بلغ الوسط المرجح لها على التوالي (٤.١٣) (٤)(٤.٠٩) (٤.٠٩) (٣.٩٨) (٤.٠٤) (٣.٩٦) (٣.٩٨) (٤.٠٧) (٤.٠٩) ،وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن الأساتذة يدركون مدى أهمية مواكبة التطورات التكنولوجية العالمية في مجال التعليم، مما يجعلهم أكثر تقبلاً وحرصاً على استخدام هذه الوسائط في عملية تدريسهم لطلبتهم، ومدى درايتهم بأهمية دمج التكنولوجيا في عملية التدريس لتحقيق نتائج تعليمية أفضل .

ان مستوى الاتجاه (منخفض) في الفقرات السلبية رقم (١٧، ١٨، ٢٠، ٢١) اذ بلغ الوسط المرجح لها على التوالي (٨١.٨) (٤.٠٢) (٣.٦٩) (٤.٠٤) ، ففي الفقرتين (١٧ و١٨) والتي تنص على (تزيد من تشتت أذهان الطلبة / لا توجد لها أهمية بالنسبة لي) أجاب معظم أفراد العينة بأنها (لا تنطبق أو تنطبق بدرجة ضعيفة) وقد تعود هذه النتيجة الى أن معظم المستجيبين هم من التخصصات التي لا تحتاج الى استخدام الوسائط التكنولوجية؛ ومنها بعض التخصصات الإنسانية، وترى الباحثة نتيجة الفقرة رقم (٢٠) تعزى هذه النتيجة إلى الشخصية التربوية للمستجيبين التي قد تكون داعمة للتواصل الفعّال مع المتعلمين، بغض النظر عن الوسائل المستخدمة في عملية التدريس، أما الفقرة رقم (٢١) فتعزو الباحثة اجابة افراد العينة بانها تنمي المدركات تعود إلى ملاحظة تفاعل طلبتهم معها وايجابيتهم في الاختبارات.

أما الفقرة رقم (٢٣) فقد بلغ وسطها المرجح (٧٦.٣) اي أن مستوى الاتجاه نحوها منخفض، تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الدور الكبير للأستاذ الجامعي في استعماله للوسائط التكنولوجية في التدريس؛ من إعداده للمحتوى العملي المناسب لاعتمادها وفق الأهداف إلى استعماله لها.

ثانياً: الاستنتاجات The Conclusions:

١- تشير نتائج الدراسة إلى أن المعلمين يُبدون اتجاهات إيجابية نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية، الأمر الذي يعكس قناعتهم بفعاليتها في تعزيز جودة التدريس وتسهيل إيصال المفاهيم للطلبة.

٢- تدل النتائج على استعدادهم لتبنّي الأدوات التكنولوجية كجزء من ممارساتهم الصفية، مما يُعد مؤشرًا داعمًا لإمكانية دمج التكنولوجيا بشكل مستدام ضمن البيئة التعليمية.

ثالثاً: التوصيات mendationsRecom:

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج ، توصي بما يأتي:

١. توفير التسهيلات المادية وتجهيز المختبرات والقاعات الدراسية تجهيزا يسمح باستخدام الوسائط التكنولوجية بيسر.
٢. توفير بيئات تدريبية داعمة تسهم في تطوير كفايات الاساتذة التقنية.
٣. التوعية بأهمية أنواع الوسائط التكنولوجية التعليمية في عملية التدريس.

رابعاً: المقترحات The proposals:

١. إجراء دراسات مماثلة بإدخال متغيرات اخرى (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.. الخ).
٢. إجراء دراسات لمعرفة مدى استخدام كل بعض أنواع الوسائط التكنولوجية بصورة مستقلة.
٣. دراسة معوقات استخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس في الكليات التربوية المفتوحة.

المصادر والمراجع

١. ابو الهيجاء، شرين(٢٠٢٠) : إدارة الجودة الشاملة في التعليم، ط١، دار الكندي، ، أربد، الأردن.
٢. أبوفاشة، ضياء عبدالقادر (٢٠٠٨): الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية ودرجة استخدامها وصعوبات استخدامها لدى معلمي العلوم في محافظة رام الله والبيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة بيرزيت.
٣. اشتيوه ، فوزي فايز وربحي مصطفى عليان (٢٠١٠) : تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، ط ١ ، دار صفاء ، عمان، الأردن .
٤. بن حميدة، سعيدة سيرين وفاطمة الزهراء خنفر (٢٠٢٢):مستوى إستخدام الوسائط التكنولوجية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة التخرج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
٥. بوكراتم، بلقاسمك وغانية خلول: دور تكنولوجيا المعلومات الرقمية في التربية والتعليم، المؤتمر الدولي لتكنولوجيا المعلومات الرقمية، الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات عمان، الاردن، ٩-١١ أكتوبر (٢٠١٢).
٦. التميمي ، رائد رمثان وحازم حسن الطائي (٢٠٢٠): التدريس الناجح ، ط١ ، دار الرضوان للنشر ، عمان، الأردن.

٧. الحيلة، محمد محمود وتوفيق أحمد مرعي (٢٠٠٤): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٤، عمان.
٨. الخفاجي، رائد ادريس وعبد الستار صالح وسارة كريم (٢٠٢١): التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس مداخل علاجية وتواصل تعليمي، ط ١، مكتب نور الحسين للطباعة والتنضيد، ، بغداد، العراق.
٩. خليفة، ربيع محمد (٢٠٢٢): نمطا التعليق المصاحب للفيديو التفاعلي بيئة المقررات الكثيفة واسعة الانتشار على الخط وأثرهما في تنمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمي وخفض الحمل المعرفي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث، العدد ٣٢، ٢٥-١٩٦ .
١٠. الربيعي،سعيد بن حمد (٢٠٠٧): التعليم العالي في عصر المعرفة، ط١، دار الشروق، عمان، الأردن.
١١. الزهري، محمود حسن (٢٠٢٢): أثر استخدام الألعاب اللغوية الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، المجلة التربوية لتعليم الكبار العدد (٢)٤
١٢. زياد بركات (٢٠١١) : الإستراتيجيات التكنولوجيا المعلوماتية والرقمية للجامعة الفلسطينية المستقبلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس اتحاد الجامعات العربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٥٨، ديسمبر.
١٣. العجرش ، حيدر حاتم (٢٠١٥) : اسس البحث في التربية وعلم النفس، ط ١، دار الصادق الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع ، بابل، العراق .
١٤. عطوي، جدوث عزت (٢٠٠٩): أساليب البحث العلمي "مفاهيمه أدواته، وسائله الاحصائية" ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
١٥. عيسى، رواء ابراهيم وعاطفة جليل صالح (٢٠١٩) :صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية، المجلد (٢٧)، العدد (١).
١٦. المحمودي، محمد سرحان (٢٠١٩): مناهج البحث العلمي، ط٣، دار الكتب، صنعاء، اليمن.
١٧. الملا، فيصل(٢٠٠٧): اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو مجال تخصصهم. البحرين، المجلة التربوية، العدد ٢١ (٨٤) .
١٨. وائل، جبار (٢٠٢٣) :إستخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في المؤسسات التعليمية ثانوية محمود بن محمود نموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥قالمة، الجزائر.
١٩. مراد، عبد القادر (٢٠٠٥): معلم الصف وأصول التدريس الحديث، ط، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان.
20. -Research methods for business: A skill .(٢٠١٦)Sekaran, U., & Bougie, R. .th ed.). Wiley٧)uilding approach b
21. Research design: Qualitative, quantitative, anmixed .(٢٠١٤)Creswell, J. W. .th ed.). SAGE Publications٤)methods approaches

22. Keith courville: Technology and its use in education: present roles and future prospects., paper presented at the ٢٠١١ recovery school district technology summit (June ٨-th٦ ٢٠١١th)، ٣p

23. A surve .(٢٠٠٥Md Kamaruddin, N& Abdul Hamid, M.(of the application of multimedia in the process of teaching and learning China Education Review-KUITTHO, Malaysia. US، (٩)٢،

الملاحق

ملحق رقم (١) مقياس الاتجاه بصورته النهائية

ت	الفقـــــــــــــــــــــــــــــرات	تنطبق بدرجة كبيرة جداً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة ضعيفة	لا تنطبق
١	تعد الوسائط التكنولوجية جزء أساسي في عملية التدريس					
٢	تساعد على استيعاب الطلبة للمفاهيم					
٣	أجد أن استعمال الوسائط التكنولوجية في التدريس توفر الجهد للأستاذ					
٤	استعمالها يرفع من مستوى تحصيل الطلبة					
٥	أجد أنها تساعد على انتقال أثر التعلم					
٦	تساعد على رسوخ المعلومات أذهان الطلبة					
٧	تنمي بعض مهارات التفكير لدى الطلبة					
٨	أفضل تقديم المحاضرة باستعمال أحد الوسائط المتعددة بدلاً من تقديمها ورقياً					
٩	تساعد في مناقشة الموضوعات العلمية مع زملائي					
١٠	أفضل استعمالها لتنويع أساليب وطرائق تقديم المحاضرات					
١١	باستعمال بعض الوسائط التكنولوجية يمكن مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة					
١٢	أرى بأنها تزيد من انتاجية التعليم					
١٣	تزيد من ثقافتي العلمية في مجال تخصصي					
١٤	استعمالي لها يرفع من مستوى الرضا الوظيفي لدّي					
١٥	أجد أنها تيسر توضيح بعض المفاهيم العلمية في عملية التدريس					
١٦	يمكنني استخدامها في تحقيق أهداف المادة بسهولة					
١٧	تزيد من تشتت أذهان الطلبة					
١٨	لا توجد لها أهمية بالنسبة لي					

١٩	لا تزيد من دافعية الطلبة					
٢٠	تضعف العلاقات الانسانية بيني وبين طلبتي					
٢١	لا تنمي مدركات الطلبة					
٢٢	بالاعتماد عليها؛ تنعدم فرص العمل الجماعي					
٢٣	تقلل من دور الاستاذ في عملية التدريس					
٢٤	افضل عدم استخدامها لأنها تزيد من تكاليف تعلم الطلبة					
٢٥	أقدر على ايصال المعلومات للطلبة دون الحاجة إلى استعمال الوسائط التكنولوجية					